



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية



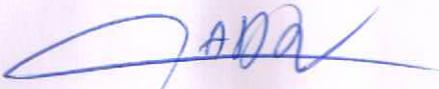
تخصص : لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدبها الموسومة  
بـ:

مهارة القراءة ودورها في إثراء الرصيد المعرفي لدى المتعلم

إشراف الأستاذ :

- أ. حاج علي عبدالرحمن

  
أ. حاج علي عبدالرحمن



إعداد الطالبين :

- بوعودة محمد أمين

- بن زكري بن علو محمد بدر الدين

السنة الدراسية : 2023/2022

مَقَامَاتُ

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، ووهبه التمييز و الحكمة و كرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، و صلى الله وسلم، و تبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد :

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، و حسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل : " أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)" - سورة العلق الآية 5-1 .

و تأكيداً على ذلك قول الله تعالى لسيد الأنبياء بوضوح أهمية القراءة في مواقف كثيرة ، وحوادث مشهودة كان لها التاريخ أعظم الأثر، أو أبلغ المعاني فالربط بين القراءة و العلم و القلم واضح في هذه الآيات، و تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان، إذ تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف و الثقافات المتنوعة، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي و النمو الاجتماعي و العلمي و عامل مهم في تطوير شخصية المتعلم، فعن طريقها يشبع الفرد حاجات و ينمي فكره و عواطفه و يثري خبراته بما تزوده من أفكار و آراء و خبرات ، وقد قال عنها "عباس محمود العقاد":القراءة تطيل عمر الفرد"، و " الفيلسوف الفرنسي بيكون" في قوله بأن: "القراءة تصنع الرجل الكامل"، وهي أيضا المفتاح الذي يفتح لنا أبواب المعرفة والثقافة .

وقد أضحي موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين و الباحثين في المجال التربوي و لا عروة في ذلك، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة، و قد أصبحت مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية مشكلة لدى المتعلم في كافة الأطوار ، في ظل عدم الاهتمام و التقصير المبالغ من المنظومة التربوية ! وللقراءة أهمية عظمى تحظى بها لدى المتعلم الغربي ، باعتبارها الأساس الذي تركز عليه العمليات اللغوية الأخرى.

و الإشكالية التي استهدف البحث معالجتها، وتمثلت المحور الذي تدور حوله حيثيات و عناصر هذا الموضوع هي : ماهية القراءة ؟ ماهية المعرفة؟ ماهية التعليم ؟ ماهية المهارات اللغوية ؟ وكيفية اكتسابها ؟ أهمية القراءة لدى المتعلم ؟ .

كانت تلك الأسئلة منطلقا لنا في بحثنا الذي وسمناه ب " مهارة القراءة ودرورها في إثراء الرصيد المعرفي لدى المتعلم " .

أما الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع فهي ذاتية و موضوعية الذاتية منها أنني اخترت موضوع القراءة لحب لها، ولما لها من تأثير في حياتي و كي أزداد احاطة ومعرفة بها أكثر ، أما الموضوعية فتتعلق بأهمية الموضوع ، رغم اهمال المنظومة التربوية هذا الجانب واستهانتها به كثيرا فكان أن تأتت لنا فكرة الموضوع .

و البحث من حيث هيكله يشمل على مقدمة و مدخل و فصلين، أما الفصل الأول فجاء بعنوان المهارات اللغوية وطرائق اكتسابها وتنميتها و محتواه على النحو التالي :

- تعليمية المطالعة.
- تعليمية التعبير الشفهي.
- تعليمية التعبير الكتابي.

أما الفصل الثاني فقد وسم بأهمية المطالعة في تعليمية اللغة و احتوى على:

- أنواع القراءة وفق المستويات التعليمية.
- أنواع القراءة وفق الهدف.
- القراءة المتخصصة.

وأنهينا بحثنا بخاتمة لأهم النتائج المتوصل اليها .

كان منهجنا في هذا البحث منهجا وصفيا تحليليا، إذ قمنا بوصف الظاهرة وتحليلها .

و كأى بحث علمي فقد اعتمدنا على عدد من المراجع و المصادر أهمها:

- لسان العرب، ابن منظور.
- معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس ، أحمد حسن اللقاني، علي أحمد جمل .
- أساليب تدريس اللغة العربية ، راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة .
- طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل .

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا قلة المصادر في بعض المباحث.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أوجه كلمة شكر و تقدير إلى أستاذي الفاضل المشرف الدكتور ( عبد الرحمن حاج علي ) الذي قوم هذا البحث بنصائحه و إرشاداته القيمة حرصا منه على إخراج هذا البحث في أحسن صورة فله مني جزيل الشكر و التقدير.

مدخل

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، و يعمل على تنميتها إذا هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، و من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات و هي وسيلة التعلم و أدواته في الدرس و التحصيل ، و شغل أوقات الفراغ . لذلك تطرقت في هذا المبحث إلى مجموعة من المفاهيم نذكر أهمها :

### 1) تعريف القراءة:

أ. لغة: "ورد في معجم لسان العرب: قرأ؛ قرأه؛ يقرؤه، و قراءة من قرأ، أي قرأت الشيء قرأنا أي جمعته و ضممته بعضه إلى بعض." <sup>1</sup> فالقراءة نطق بالمكتوب و النظر إليه و مطالعته

و هي عبارة عن ضم الحروف إلى بعضها البعض لتكوين ألفاظا و جملا.

ب. اصطلاحا : لقد تعددت تعاريف القراءة منها :

" عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ; و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني و الاستنتاج و النقد و التذوق و حل المشكلات" <sup>2</sup>

1 أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت، المجلد الأول، دار الصادر، ص128.

2 فهد خليل زايد؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ط1، عمان، 2006، دار الباروني، ص25.

و يرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة : " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني"<sup>1</sup>

و تعرف أيضا على أنها : " عملية التفاعل بين القارئ و النص فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب"<sup>2</sup>

معنى هذا أن غاية القارئ من القراءة الوصول إلى الفهم و فك الرموز و فهم مقاصد الكاتب خلال قراءة الطفل، إذ انه هناك علاقة بين النص و القارئ .فهناك نصوص يميل الطفل إلى قراءتها و يظهر ذلك من خلال تفاعله مع ذلك النص المستهدف.

## (2) تعريف المعرفة :

**أ.لغة :** فهي مشتق من مادة "ع، ر، ف"، ومثلها كلمة "العرفان". قد ورد في تاج العروس على أن كلمة "المعرفة" تدل على إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، والمقصود بالإدراك هنا، أن يتوصل إنسان على علم من العلوم أو حقيقة من الحقائق بالجزئيات القابلة إدراكها عن طريق الحواس الخمس، وعندما تحقق للإنسان إدراك جزء من أجزاء علم ما فأصبح عارفاً بذلك الشيء، ويتحقق له معرفة حقيقة ذلك الجزء تحقيقاً أم بتجريبياً أو ملاحظة. هذا يفيد أن "المعرفة" أخص دلالة من العلم الذي عرفناه أعلاه. وهذا المعنى يفيد أيضاً أن "المعرفة" يضادها "الإنكار" بالشيء نتيجة افتقاد الإدراك به. فبناء على ما تقدم من النقاش يقال : "فلان يعرف الله ورسوله"، ولا يقال<sup>3</sup>: "يعلم الله" متعدياً إلى مفعول واحد لما كان معرفة البشر الله تعالى هو تدبر آثاره دون إدراك ذاته". وقد يراد به إدراك الجزء دون الكل فيقال مثلاً: "عرفت الله"، ولا يقال : "علمت الله".

1 - طه حسن شحاته؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص105.

2 - صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية، ط ،عمان، 200، دار الشروق، ص119.

3 - الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، التراث العربي، م. 1987م)، ج24،

ب. اصطلاحاً : " ما وضع ليذل على شىء بعينه والنكره بخلافه، وأيضاً المعرفة إدراك الشىء عليه ما هو عليه، وهي مسبوقة بالجهل أو النسيان بعد العلم بخلاف العلم، ولذلك يوصف الحق تعالى بالعالم لا بالعارف." <sup>1</sup>

والمعرفة «مزيج من الأفكار والمفاهيم والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات أي المعلومات الممتزجة بالتجربة والتطبيق والحقائق والقيم التي تعمل مع بعضها كتركيب فردي يسمح للأفراد والمنظمات بخلق أوضاع جديدة وإدارة التغيير» <sup>2</sup> فالمعرفة هي مجموعة مكتسبات تكون عن طريق الكتب أو تجارب حياتية أو ملاحظات لحوادث وقعت يشاهدها الانسان فيحللها ويعتبر منها ان كان فيها ما يضر أو ينفع لتغيير وتسهيل أمورنا المستقبلية . وخير ما يأخذ منه المعرفة كتاب الله ( القرآن ) فهو أعرف بخلقه سبحانه ففي كتابه خبر الأولين والآخرين .

### • تعريف التعليم لغة و اصطلاحاً :

- لغة : تعليم " مفرد " تعاليم الغير المصدر ، و تعليمات الغير المصدر ، مصدر علم / علم <sup>3</sup> .

- اصطلاحاً : لتعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف قائلها و فلسفتها التربوية و محور اهتمامه و ان كانت بسعيها تصب في قالب واحد و معنى واحد فيعرفه بأنه :

- التصميم ، المنظم المقصود و الخبرات التي تساعد المعلم على انجاز التعبير المرغوب به في الاداء و هو ايضا العملية التي يمد فيها المعلم للطلب بالتوجيهات و تحمله مسؤوليته و انجاز الطالب لتحقيق الاهداف التعليمية و هو كذلك الجهد الذي يخططه المعلم و يمهده في شكل تفاعل مباشر بينه و بين تلاميذه <sup>4</sup> .

1 - الجرجاني ، علي بن محمد الشريف ، معجم العريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ، (دارالفضيلة، م) ، ص 185.

2 - الوردى، زكي حسين المالكي، مجبل لازم. المعلومات والمجتمع. ط. 1. عمان: دار الوراق، 2002. ص 28

3 موقع معاجم الوجيز 2022/06/02 – Majim.com .

4 عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي نسيتي الدليمي استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشرق ، اردن ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 20 .

- و عرف محمد حمدان التعليم في معجم مصطلحات التربية و التعليم هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات و تحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الاهداف التعليمية<sup>1</sup>.

- و يعرف كارل مانهايم : التعليم بانه مجموعة من الاساس الفنية الاجتماعية التي تشمل على طرق التأثير في السلوك الانساني الذي يتلاءم مع انماط التفاعل الاجتماعي السائد<sup>2</sup>.

و اما التعليم بمفهومه الاجتماعي ليس الا وسيلة تتخذها المجتمعات من اجل تحقيق اهدافها القومية اجتماعية و اقتصادية و سياسية و يتأكد المفهوم الشائع الذي يقول ان الانسان الذي احسن تعليمه و تدريسه هو صانع التنمية و صانع ذاته و بيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي ينتمي اليه<sup>3</sup>.

#### • تعريف التعليمية :

- لغة : كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم و هذه الاخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل و اصل اشتقاق تعليم من علم و جاء في لسان العرب علم وقته و علم الامر و تعلمه و اتقنه<sup>4</sup>.

و نقول : " علمه العلم تعلما ... و علمه إياه فتعلمه " <sup>5</sup>.

فمادة علم من " علم" من علم يعلم ، تعليما اي وضع علامة أو اشارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه<sup>6</sup>.

1محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار الكنوز للمعرفة و النشر و التوزيع ، ط5 ، عمان ، الاردن ، 2006 ، ص 125

2عبد الله محمد عبد الرحمان و السيد شاد غنيم - مدخل - علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 215

3حسين عبد الحميد رشوان ، العلم و التعليم و المعلم من منظور علم اجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص 127 ، 131

4ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج4 ، 1997 ، مادة (علم) ، ص 416

5الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج4 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، مادة ( علم م ) ، ص 155

6محمد ايت موحى و اخرون ، سلسلة علوم التربية ، دار الكتاب الوطني ، المغرب ، العدد 9 ، 10 ، 1994 ، ص 66

- اصطلاحاً : ترجم المصطلح اجنبي *Didactique* في اللغة العربية الى عدة مصطلحات منها : تعليمية – تعليميات – علم التدريس – علم التعليم – التعليمية – الديداكتيك و لكننا نجد المصطلح الاكثر شيوعا و استعمالا هو التعليمية .

و هناك بعض التعريفات التي وضعها المشتغلين في هذا المجال :

تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته و الاشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة انه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل : اللسانيات و علم النفس ، و علم الاجتماع<sup>1</sup> .

و التعليمية تعني التدريس اطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية و التقنية<sup>2</sup> .

ايضا هي علم تنغلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية تنفيذها و مراقبتها و تعديلها عند الضرورة<sup>3</sup> .

1 بشير ابرير في تعليمية اخطاب العلمي مجلة تواصل جامعة عنابة ، العدد 08 جوان 2001 ، ص 70

– 71

2 محمد ايت موحى و اخرون ، ص 66

3 احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة وهران ، الجزائر ، د ط ، 138

الفصل الاول:

المهارات اللغوية وطرائق اكتسابها  
وتنميتها

## المبحث الاول :

## • مفهوم المطالعة :

- لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور " طالعت الشيء اي اطلعت عليه ، و طالعه بكتفيه و تطلعت الى ما وراء كتابك " <sup>1</sup> .

و في مختار الصحاح للجوهري " اطلعت على القوم اذا اتيتهم و قد اطلعت عنهم و في الحديث لا يهينكم الطالع يعني الفجر الكاذب و اطلعت على باطن امره و هو افتعلت و طالعه بكنيه و طالعت الشيء اي اطلعت عليه و تطلعت الى ورود كتابك " <sup>2</sup>

كما جاء في مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر الرازي " الاطلاع بمعنى اطلع على باطن الامر و هو افتعل " <sup>3</sup>

- اصطلاحا : تعرف المطالعة على انها " عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي ينتقاها القارئ عن طريق عينه و فهم المعاني و كذلك الاستنتاج و النقد و الحكم و التفوق و حل المشكلات " <sup>4</sup> .

و المطالعة عند أفطوان الصباح : " نوع من التمرين الذهني المعقد و المتكامل الذي يقوي قدرة الانسان على الاستيعاب و يتعس ذاكرته و يوسع افاق تفكيره " <sup>5</sup> .

و تعتبر المطالعة عملية متشابكة يقوم بها القارئ للوصول الى المعنى الذي قصده الكاتب و استخلاصه و اعادة تنظيمه و افادة منه و كما يقول حشمت قاسم عن المطالعة بانها هي نوع من التمرين الذهني المعقد و المتكامل الذي يقوي التجهيز التي يقوم بها العقل و يرى البعض ان المطالعة الفعالة تنطوي على اربعة هي

1العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، دار الطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، 04 ، 2005 ، ص 133

2ابو النصر : اسماعيل بن عماد الجوهري معجم الصحاح ، دار الكتاب العربي ، 1956 ، ط1 ، ص 838

3محمد بن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديثة ، الكويت ، ط1 ، 1933 ، ص 272

4طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2005 ، ص 169

5افطوان الصباح ، تلاميذنا و المطالعة ، موقف تلاميذ الصف المتوسط مجلة دراسات عربية ، ع05 ، بيروت ، لبنان ، 1989 ، ص 51

الادراك و الاستيعاب ، الاستجابة و التمثل فلكي نحصل على المعلومات من المطالعة ينبغي ان تتحقق اولا من الكلمات و ان نفسر و ان نتذكر ما نقرأ و قدرة العقل على ترجمة ما تراه العين من احرف و افكار و معلومات لها دلالتها هي التي تحدد مستوى مطالعة " 1 .

### • انواع المطالعة : تنقسم المطالعة الى ثلاثة انواع :

أ. من حيث الاداء : تنقسم الى توعين :

- المطالعة الصامتة :

تعرف المطالعة الصامتة بانها المطالعة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الافكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت او النطق و لو كان نطقا خافتا و دون تحريك الشفتين او التمتمة بالحروف و الكلمات <sup>2</sup> .

و في هذه النوع من المطالعة يركز القارئ بهذه على معنى المقروء ليدركه دون ان يصرف جهدا اخر من اجل التلفظ او يشغب نفسه بمراعاة اخراج الحروف من مخارجها او تمثل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معنية لذلك كانت المطالعة الصامتة اكثر انواع المطالعات شيوعا و سرعة في الاداء <sup>3</sup> .

- المطالعة الجهرية :

و هي المطالعة الواعية التي تجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الانسان فنسمعها و نسمعها للأخرين <sup>4</sup> .

كما تعني المطالعة الجهرية العملية التي تسترجع فيها الرموز الكتابية الى الفاظ منطوقة و اصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى <sup>5</sup> .

و هي تعتمد على ثلاث عناصر :

1حشمت قاسم ، المكتبة و البحث ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1993 ، ص 35  
2فرانس السليبي ، فنون اللغة ، المفهوم الالهية ، المعوقات البرامج التعليمية ، ط 1 ، الاردن ، عالم الكتب الحديث ، 2008 ، ص 09  
3محمد جهاد جمل ، سمر روجي الفيصل ، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، د ط ، العين الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2013 ، ص 102  
4نايف محمود معروف ، خصائص العربية و طرائق تدريسها ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، دار النقائس ، 1985 ، ص 92  
5طه علي حسن الدليمي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، ص 172

- رؤية العين للرمز المقروء .
  - نشاط الذهن في ادراك معنى الرمز .
  - التلطف بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز <sup>1</sup>
- ب. من حيث اغراض المطالع :** و هي عدة انواع اهمها :
- المطالعة التحصيلية :**

و يقصد بها الاستذكار و الالمام و تقتضي التريث و الاناة لفهم المسائل اجمالا و تفصيلا <sup>2</sup> فالقارئ في هذه المطالعة محتاج الى كثرة الاعداد و التكرار و عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة <sup>3</sup> .

**- المطالعة السريعة العاجلة :**

و يقصد بها الاهتداء بسرعة الى شيء معين و هي مطالعة هامة للباحثين و المتعجلين كقراءة فهارس الكتب و قوائم الاسماء و العناوين <sup>4</sup> .

**- المطالعة بجمع المعلومات :**

و فيها يرجع القارئ الى مصادر عدة يحتاج اليها لجمع معلومات خاصة لإعداد بحثه او رسالته و هذا النوع من المطالعة يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع و مهارات التلخيص و المعرفة في اختيار المادة المتعلقة ببحثه <sup>5</sup> و من يحتاجون الى هذا النوع من المطالعة العلماء و الباحثين و الطلاب <sup>6</sup> .

**ت. من حيث التهيؤ الذهني للمطالع :** المطالعة من هذه الناحية نوعان :

**- المطالعة للدرس :** ترتبط هذه المطالعة بمطلب المهنة و الواجبات المدنية و غير ذلك من الوان النشاط الحيوي و في المدرسة ترتبط بالتحصيل و زيادة

1محمد جهاد جمل ، سمر روجي الفيصل ، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 102

2عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، دار المعارف ، 1972 ، ص 73

3عبد الفتاح حسن البحة ، اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة ، ط1 ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، 1999 ، ص 45

4عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية ، ص 73

5عبد الفتاح حسن البحة ، اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة ، المرجع السابق ، ص 45

6محمد صلاح الدين ، في محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دط ، القاهرة مصر ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 323

المعلومات و المصطلحات<sup>1</sup> و الغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات و الاحتفاظ بجملة من الحقائق و لذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً فنجد في القارئ يقظة و تأملاً و تفرقا كما يدور و في ملامحه علامات الجد و الاهتمام<sup>2</sup>.

### ث. مطالعة الاستمتاع :

فهي ذلك النوع من المطالعة المرتبطة بقضاء وقت الفراغ من العمل الرسمي<sup>3</sup> و قد اصبح هذا النوع من المطالعة ذا اهمية خاصة في الوقت الحالي نظرا لتزايد وقت الفراغ لدى بعض الفئات من الناس و الدافع اليها امران :

اما حب الاستطلاع و في هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية او البحث على المتعة و في هذه الحالة يكون المقروء مع وضع الخيال<sup>4</sup>.

### • اساس المطالعة :

يقوم نشاط المطالعة على مجموعة من الاسس و اهمها :

#### أ. الفهم و الاستيعاب :

يعد الاستيعاب العنصر الرئيسي الذي تقوم عليه عملية القراءة و هو الغاية منها في الوقت نفسه و ان مصطلح الاستيعاب يستخدم لوصف العملية التي يؤديها القارئ لفهم المعنى الذي اراده الكاتب في النص و فهمه الاخرون و هناك من جعل الاستيعاب عملية عقلية نشطة تتضمن تغيير القارئ للمادة المقروءة و تعديله لها بشكل يتناسب خلفيته المعرفية فهو تفاعل بين القارئ و المقروء و يتضمن التفاعل تعديل المقروء و انتاج المعاني النصية في كثير من الاحوال<sup>5</sup>.

تقترن بذلك قراءة النص و تلقي مضمونه بعملية ذهنية تستدعي الاستدلال و التأويل لحدوث الاستيعاب و منه الوصول الى مقاصد صاحب النص ، جرى اخرون ان الاستيعاب عملية استخراج المعني من النص المطبوع عن طريق ما

1محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، دط ، القاهرة ، مصر ، دار هون ، 1998 ، ص 65

2عبد العليم ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 75

3علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 146 ،

4عبد العليم ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 75

5طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دارالنشر عمان ، الاردن ، 2009 ، ص 09

قرأ و ذلك من خلال المعلومات الواضحة التي يعرفها النص او من المعلومات الضمنية في النص او من خلال المعرفة و الخبرة السابقة لدى القارئ<sup>1</sup> .

### ب. التركيز :

و من اهم مقومات القراءة و مطالعة التركيز و ذلك من حيث ان الفهم المناسب و الاستيعاب الجيد للنص المقروء يكون الا عن طريق التركيز فهو البوابة الاساسية للإدراك الحسي للمعاني و الافكار و الصور الواردة في النص فكما كان تركيز القارئ اشد كلما كانت درجة استيعابه اكثر للنص المقروء و القدرة على تذكره بعد المطالعة و رسوخ محتواه لمدة اكبر هذا و يبقى التركيز العامل الذي يساهم في تحقيق عنصر التفاعل بين صاحب النص و القارئ و الضروري تميد الغاية من القراءة

### ت. امتلاك الثروة اللغوية :

ان كان نشاط القراءة سلوكا يقتضي مراعاة مجموعة من الاسس فانه يستدعي امتلاك القارئ للأداة الكفيلة بربطه بالنص و يتعلق الامر هنا باللغة في قواعدها و رصيدها و من المتفق عليه ان النص لغة قبل ان يكون محتوى و يعتبر النص المقروء حاملا للأفكار و المعاني ولا يمكن بطبيعة الحال ادراك ذلك الا عن طريق نسخ الكلمات و الجمل و الوحدات الدالة على المدلول و لا يمكن ان يكشف المعاني و الافكار الكامنة في النص المقروء الا من خلال امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النص و منه يجب ان يملك القارئ حصيلة لغوية لا بأس بها حتى يقتنع و يستوعب ما يقرأه و يغوص في معانيها لان عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي الى صعوبة في انتقاء الكلمات المفتاحية اثناء قراءته للنص حيث يشكل عدم فهم معاني او مدلولات الكلمات الموجودة داخل النص المقصود في النص المطالع فيه<sup>2</sup> .

1 خليفة فهد ، المطالعة العصرية ( قواعد و طرائق ) ، دار النشر الوادي ، الجزائر ، 2012 ، ص 46

2 خليفة فهد ، المطالعة العصرية ( قواعد و طرائق ) ، المرجع نفسه، ص 47

## المبحث الثاني :

### • تعليمية التعبير الشفهي :

أولاً : مفهوم التعبير الشفهي ، و أهميته :

#### 1 - مفهوم التعبير الشفهي:

أ - لغة :

عبر الرؤيا تعبيراً لقوله تعالى: { إن كنتم لرؤيا تعبرون } يوسف: 43.

وعبر عبارة فترها وأخبرها بما يتوصل إليه، واستعبره إياه أي سأله تعبيرها، ويقال: "عبر عن فلان" أي تكلم عما في الضمير من الكلام".<sup>1</sup>

وكلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاها، أي خاطبه متكلماً معه، والتسبب إليها هو شفهي وشفوي، وبنت الشفه هي الكلمة، ويقال: لم ينسب ببنت شفهين أي لم يتكلم كلمة واحدة.<sup>2</sup>

ب - اصطلاحاً :

للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض، ومنها أنه :

"ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهو اجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يتزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء" <sup>3</sup>.

"التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته" <sup>4</sup>. و من خلال التعريفات يتضح لنا أن التعبير الشفهي عملية ترجمة التلميذ لما في ذهنه الى كلام عبر الشفاه واللسان ، مستعينا بالغة ، ليعبر عما في نفسه أو حاجة يريدتها أو جواباً لسؤال ما .

1 . ابن منظور، لسان العرب، مج8، ص:529.

2 . ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م ص:105.

3. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط 1397هـ، 1981م ص:233.

4. محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، عمان الأردن، ص: 214.

**2 - أهمية التعبير الشفهي :**

يعتبر التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، ولاتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات وتتجلى أهميته في النقاط الآتية<sup>1</sup> :

- يستمد التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.

- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات

- هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره، وآراءه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

- محرك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمطر الأفكار، ويخرجها بكلمات منظمة.

- يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يعوده على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس، وبالتالي فهو يعده للمواقف القيادية والخطابية، ويقوده إلى التعزيز الذاتي.

- يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

- يعد أساسا من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

ومن هنا يتضح لنا أن التعبير الشفوي، لها أهمية كبيرة للطفل، تظهر في علاج أمراض نفسية و أمراض كلامية، و توسع حلقة التواصل بين المعلم وتلميذه، وأيضا بين التلميذ ومحيطه الخارجي من أصدقاءه، واثبات كيانه الاجتماعي ووجوده الذاتي، وهذا بعد شعوره بملكه حرية الفردية واستقلالته الجماعية.

<sup>1</sup> . محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2 1423هـ، 2003م، ص: 50.

## ثانيا : أنواع التعبير الشفوي :

ينقسم التعبير الشفوي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين والمتمثلين في:

### 1- التعبير الشفوي الوظيفي :

"وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام"<sup>1</sup>

" وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفة في حياة الطلاب ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم ومحكم ودقيق "<sup>2</sup>

يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ويستخدم هذا النوع من التعبير في عدة مجالات منها<sup>3</sup> :

- المحادثة والمناقشة.

- قص القصص.

- سرد الأخبار.

- إعطاء التعليمات والتوجيهات والإرشادات.

- إلقاء الكلمات والمناسبات.

- الاستدعاءات المختلفة.

وتتسم أساليب التعبير الوظيفي بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال المجنح، والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي .

### 2- التعبير الشفوي الابداعي :

" هو التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية والعامية في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته". " بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير، وجمال التركيب وروعة الأداء، مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي التأثير العميق في المتلقي قارئاً أو سامعاً "<sup>4</sup> .

1 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، طه، 1435هـ 2014م، ص: 202.

2 أحمد حسن اللقاني، علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م، ص: 84.

3 أحمد إبراهيم صومان، تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، 2009م، ص: 170.

4 عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتى الثانوية الجامعة، مصر، ط11، ص: 271.

ويعتبر هذا النوع من التعبير من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إمتاعاً وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئ؛ لأنه عبارة عن عملية يمكن للمتعلم من خلالها أن يعبر عما يدور في عقله من آراء وأفكار، وما يدور في قلبه من مشاعر وأحاسيس، ويتجلى هذا النوع من التعبير في كل الأعمال والآثار الأدبية الراقية من النثر والشعر، أو الرسائل الوجدانية، القصيدة الروائية، القصة، الخطابة، والمقالة".<sup>1</sup>

ثالثاً: مجالات التعبير الشفوي وأشكاله

### 1) مجالات التعبير الشفوي :

يتحدث الناس لتحقيق أغراض متعددة، فمثلاً لقضاء حوائجهم ولنقل مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم، ولتبادل المعلومات فيما بينهم، وتتعدد مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية، وتتجلى هذه المجالات في الأنماط التالية:  
أ- المناقشة:

إذا نظرنا إلى الموقف التعليمي، وجدنا أنه يقوم على الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى وهذا الاتصال يمكن أن يكون في صور ثلاثة: الصورة الأولى: يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلمين، والصورة الثانية: يقوم المتعلمون بتوجيه الحديث إلى المعلمين، والصورة الثالثة، يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث، والاستماع إلى بعضهم البعض، وهذه هي المناقشة".<sup>2</sup>

والمناقشة هي: "أن يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة، أو عمل أو مشكلة ما، من أجل الوصول إلى قرار، وهي من أهم ألوان النشاط التعليمي للكبار أو الصغار على السواء".<sup>3</sup>

### ب- الحوار:

الحوار أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني "سقراط"، وهو من أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم اكتسابها، للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم والتعامل مع الآخرين.

1 كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة، التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري المرحلة الابتدائية أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان جامعة بجاية، 2013/2014 م ص: 14.

2 علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ص: 240.

3 ينظر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلم الكبار رؤية إسلامية، المنظمة العربية، تونس، 1993 م ص: 82.

ويعرفه فهد زايد خليل بأنه: "نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب".<sup>1</sup>

ويتميز أسلوب الحوار في كونه: ينزع الغرور من نفس المتعلم، ويجعله متواضعا في علمه وتعلمه، واعتياده على تعزيز إجاباته، وثقته بالمعرفة بالحجج والبراهين، كما أنه يشوق التلميذ للتعلم ويدفعه لاكتشاف المعرفة وإن طال أمدها، إضافة إلى أنه يراعي الفروق الفردية، للتلاميذ ومستوياتهم العمرية والتحصيلية، كما يثير عقل المتعلم النقض كثير من الأخطاء الشائعة في مجتمعه وبيئتها.<sup>2</sup>

### - الخطابة:

تعد الخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا، وهي: "فن الإقناع والاستمالة، مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة كما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين".<sup>3</sup>

وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها وهي تشكل معا سبب نجاحها، وهذه الأركان هي<sup>4</sup>:

- الخطيب المشافه الفصيح ذو المعرفة الواسعة، والمتقف والمؤثر صوته في الجمهور.

- جمهور مستمع يتفاعل مع الآراء والأفكار المطروحة.

- الهدف من الخطبة وهو إمتاع المستمعين، ويتم ذلك من خلال تعزيز الآراء بالشواهد والبراهين المنطقية التي تخاطب عقل الآخر فيسلم بها.

- استمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم، ووجدانهم، وتأييده فيما يذهب إليه.

- قيمة موضوع الخطبة، ومدى تناغمه مع الأحداث التي تجري أرض الواقع.

1 فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص: 10.

2شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعتز، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2008م، ص: 130.

3 طارق محمد السويديان، فن الإلقاء الرائع، ص: 18.

4 ينظر، حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانة، محمود عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير، عمان، ط1، 2010م، ص: 290.

**- فن الإلقاء :**

تعد مهارة فن الإلقاء من أكثر مهارات التواصل الشفوي أهمية، فهو:

" فن التعبير عما يختلج في النفس باللسان والإشارة مجتمعة في وقت واحد، ابتغاء الإسهام والتأثير ثم الإقحام، لأن نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير في السامعين " <sup>1</sup>

يرتبط التعبير الشفوي ارتباطاً وثيقاً بفن الإلقاء الذي يهدف إلى تنظيم الصوت وتهذيبه وتطويره، وجعله مرناً مطواعاً، حيث يستجيب لكل التغيرات التي تفتضيها الحالة التي يمر بها الملقى، ولجعل الكلام واضحاً مسموعاً، ساراً للسامع، معبراً عن تلك الحالات، ومنه يمكن تحديد وظيفته في كونه " <sup>2</sup>:

- يطور الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال، ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

- يطور التلفظ من ناحية الوضوح، ومن ناحية الاعتناء بالوقف، ومن ناحية الموسيقى الكلامية، ومن ناحية سرعة الكلام وبطنه.

- يطور الإحساس بالكلام، من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقى والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام وتحسس المشاعر التي تكتنفه، ونقلها إلى المتلقي.

**-فن الوصف:**

يعد هذا المجال من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث أنه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم، وكل ما يرونه .

" وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوقونه، كما يصفون مناظر الطبيعة، وأنواع الحيوانات وأشكالها، ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية وأصحاب الحرف والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ" <sup>3</sup>.

<sup>1</sup>. يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ، 2007م، ط3 1431هـ، 2010، ص: 115.

<sup>2</sup>. أحمد الخطيب، نبيل حسنين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م ص: 187.

<sup>3</sup>. زكريا إسماعيل أبو الضبغات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2007م ص: 177.

**- فن إنشاد الشعر:**

"يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز، ونعني بالركائز: الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور وإعداد النص للإنشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره"<sup>1</sup>.

"فنرى الطفل يحفظ الأناشيد الشعرية بسهولة فنجده يرددتها في البيت والمدرسة أثناء لعبه واستراحته، فهو يتمتع بذلك لأن الألفاظ المنغمة والموسيقى لها أثر في تسهيل العملية التعليمية لديه"<sup>2</sup>.

**2- أشكال التعبير الشفوي:**

التعبير وسيلة تحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في المدرسة، حيث تحقق بواسطته غايات تربوية تعليمية، وللتعبير الشفوي في حقل التعليم صور كثيرة منها<sup>3</sup>:

- التعبير الحر باختيار مفرداته، وطريقة العرض فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير في دروس القراءة المتمثل في التفسير، والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.
- القص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها

<sup>1</sup>. قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م، ص: 131.

<sup>2</sup>. حسن شحاتة، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2000م، ص: 211.

<sup>3</sup>. ينظر، حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1 2002م، ص: 313.

### رابعاً : مهارات وقدرات التعبير الشفهي

التعبير الشفهي مهارة يكتسبها التلميذ في الصفوف الأولى بالتدرب عليه، وممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب التلاميذ عليه وإكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة<sup>1</sup>.

إن مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلم إكسابها للتلاميذ كثيرة وعديدة، وهذه المهارات في جوانب عديدة نذكر منها<sup>2</sup> :

**الجانب الفكري:** وتتمثل مهارة هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة والمبتكرة والمتوالدة والمتسلسلة والمترابطة والواضحة والمتنوعة والممتعة.

**- الجانب اللغوي:** وتتمثل مهارة هذا الجانب في استخدام الفصيحة، والتراكيب اللغوية الصحيحة والكلمات الموحية، والجمل المباشرة، والمركزة، والضبط النحوي السليم.

**3- الجانب الصوتي :** وتكمن هذه المهارة في الوضوح الصوت، وإخراج الحروف من مخرجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة .....

**4- الجانب الملحمي:** تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخدامه معبرة عما يريد المتحدث توصيله.

**5- الجانب التفاعلي الإلقائي:** تتمثل مهاراته في إثارة المستمعين واستمالتهم واحترام المستمعين، وإثراء الحديث بوسائل مرئية، والإيجار والتركيز والاستماع بعناية لآراء المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة.

كما قام كذلك بعض الباحثين بعرض هذه المهارات والقدرات في نقاط، نذكر من بينها:

- " القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه يمتع المستمع ويستميله.

- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير. تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع و نشر و توزيع، دط، 1429هـ، 2009م ص 15.

<sup>2</sup>. أكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية، ص 235.

<sup>3</sup>. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات و تحارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1420، 01 - 2000م، ص 13.

- " القدرة على وصف الأشياء الخارجية، والأحاسيس الداخلية .
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
- القدرة على إعادة سرد الموضوع الذي سبق الاستماع إليه بكفاءة.<sup>1</sup>
- " القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.
- القدرة على الضبط السليم للكلمات تبعاً للموقف الإعرابي . " <sup>2</sup>
- " نطق الألفاظ نطقاً جيداً صحيحاً.
- الانطلاق في التحدث دون لجلجة أو لعثمة . " <sup>3</sup>
- إن الدافع للتعبير الشفوي عند الطفل أمر يفجر القدرات الفردية لديه و خاصة القارئ المبدع الموهوب المداوم على المطالعة .
- ثالثاً : أهداف تدريس التعبير الشفهي :**
- تسعى مادة التعبير كباقي فروع اللغة الأخرى إلى تحقيق غايات من خلال تدريسها نذكر منها:
- " تشجيع المتعلم على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
- التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض المتعلمين الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خاطرهم.
- تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.
- تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها، لتساهم في توالد الأفكار والخواطر . " <sup>4</sup>
- "تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
- يعمل على إكساب المتعلم مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

<sup>1</sup> علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص156.

<sup>2</sup> عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص17.

<sup>3</sup> محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة جديدة 1418هـ، 1998م، ص 69.

<sup>4</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ، 1985م، ص 198 و199.

- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.<sup>1</sup>

**المبحث الثاني :**

• **تعريف التعبير الكتابي :**

**1. مفهوم التعبير :**

أ. **لغة :** جاء في معجم مقاييس اللغة ( في عبر ) العين و الباء و الراء اصل صحيح واحد يدل على النفوذ و المضي في الشيء و عبر الرؤيا يعبرها عبرا و عبارة و يعبرهما تعبيرا اذ فسرهما<sup>2</sup> و عبرها : فسرهما و اخبر بما يؤول اليه امرها<sup>3</sup>.

ب. **اصطلاحا :** يوجد العديد من التعريفات للتعبير :

" هو امكانية الفرد التعبير عن احساسه و افكاره و مشاعره في وضوح و تسلسل بحيث يتمكن القارئ او السامع من الوصول ببسر الى ما يريجه الكاتب او المتحدث " .

و يعرف كذلك بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره و احساسه و حاجته و ما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون<sup>4</sup>

كذلك هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره و مشاعره و احساسه و مشاهداته و خبراته تفاهها و كتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين<sup>5</sup> .

1 مراتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 198.

2مقاييس اللغة لابي حسن احمد بن فارس بن زكريا ، دار اسجيل ، بيروت ، ط1، 1411 هـ ، 1991 م ، مجلد 4 ، ص 208

3لسان العرب جمال الدين ابي الفضل بن مكرم بن منظور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 - 1424 المجلد 4 ، ص 209

4محمد الصوري ، التعبير الكتابي " التحرير " ، اسسه مفهومه ، انواعه ، طرائق تدريسه ، ط1 ، دار و مكتبة الكندي ، 2014 م / 1435 ، ص 09 - 10

5سعاد عبد الكريم الوائلي ، طه علي الديلمي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، ط1 ، الاردن ، 2005 ، ص 135

و هو ترجمة الافكار و المشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا و كتابة بطريقة منظمة و منطقية مصحوبة بالأدلة و البراهين التي تؤيد افكاره تجاه موضوع معين او مشكلة معينة<sup>1</sup> .

## 2. مفهوم الكتابة :

### أ. لغة :

ورد في المعجم الوسيط ان الكتابة هي : صناعة الكاتب و كتبه كتبا و كتابا : خطه فككه و اكتبه او كتبه خطة و اكتب ، استملاه اذا مكتبة و الكتاب ما يكتب فيه و الكاتب العالم و الاكتاب : تعليم ، الكتابة كالكاتب و الاملاء و قول الجوهري: الكاتب و المكتب واحد غلط ود : كتاتيب و جاء ايضا في المعجم الوسيط ( كتب ) الكتاب ، كتبا و كتابا و كتابة : خصه فهو كاتب (ج) كتاب و كتبه ، اكتبه علمه الكتبة ( كتب ) فلانا علمه الكتابة و جعله يكتب<sup>2</sup> .

### ب. اصطلاحا :

هي الرمز الذي استطاع به الانسان ان يضع امام الاخر فكره و تفكيره و عقله و روحه و اتجاهاته و آرائه و احساساته و وجدانه و عواطفه و انفعالاته ليفيد منها غيره و هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن افكاره و ان يتعرف الى افكار غيره و ان يظهر ما عنده من مفاهيم و مشاعر و تسجيل ما يود تسجيله من الوقائع و الاحداث<sup>3</sup> .

## 3. مفهوم التعبير الكتابي عامة :

التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد القدرة على نقل افكاره و احساسه و مشاعره الى الاخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية اخرى كفنون الكتابة و قواعد اللغة و

1 احمد حسين اللقائي ، علي الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، م3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ، ص 112

2 معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ط4 ، 1426 - 2005 م ، ص 774- 775

3 عبد الفتاح حسن بحة ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة ، المرجع السابق ، ص 421

علامات الترقيم و العبارات الصحيحة و يلجأ اليه الانسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا و زمانا <sup>1</sup> .

و هو كذلك " تحويل الافكار و الخبرات الى عمل مكتوب واضح و جميل بالاعتماد على ترتيب الافكار و الثروة اللفظية و مراعاة " قواعد اللغة " <sup>2</sup> .

و يعرف كذلك : هو ما يدونه الطلبة في دفاتير التعبير من موضوعات و يأتي بعد التعبير الشفهي و يبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشدت عوده و تكاملت مهاراته اليدوية في الامساك بالقلم و التعبير عما في نفسه <sup>3</sup> .

### • انواع التعبير الكتابي :

ينقسم التعبير سواء كان شفهي او كتابيا الى نوعين اما وظيفيا او ابداعيا فاذا كان الغرض منه ابتغاء شيء من الاخر فهو وظيفي و اذ كان الغرض منه التعبير عما يدور في نفس الانسان من احساس و خواطر فهو تعبير ابداعي .

### ▪ التعبير الوظيفي :

هو الاكثر استخداما و توظيفا في الحياة العملية و الاجتماعية و المتعارف عليه بين الناس و يعرف هذا النوع التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقضيه حياة الفرد في محيط تعلمه او مجتمعه و هو ايضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة و معاملاتهم عند قضاء حاجاتهم و تنظيم شؤونهم <sup>4</sup> .

و هو الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقفه الحياتية و التي تقتضها ضروريات الحياة المختلفة مثل كتابة الرسائل و المذكرات و الارشاد ... <sup>5</sup> .

1 ينظر ، المرجع السابق ، محمد الصويدي ، التعبير الكتابي التحريري ، ص 15

2 نجوى عبد الرحيم شاهين ، اساسيات و تطبيقات علم المناهج ، ط1 ، دار القاهرة ، 2006 ، ص 210

3 علي التعييمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار السيرة عمان ، الاردن ، 2003 ، ص 41

4 عاطف فضل و اخرون ، فن الكتابة و التعبير ، ط1 ، دار السيرة ، عمان ، الاردن ، 2003 ، ص 41

5 عبد الرحمان عبد علي الهاشمي ، اساليب تدريس التعبير اللغوي في مرحلة الثانوية و مشكلاته ، ط1 ، دار المناهج ، الاردن ، 2006 ، ص 24

### ■ التعبير الابداعي :

هو ذلك التعبير الذي يهدف الى ترجمة الافكار و المشاعر الداخلية و الاحاسيس و نقلها للأخرين بأسلوب ادبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم تأثيرا يكاد يغترب من افعال اصحاب هذا الاعمال و من ثمة فهو تعبير ذاتي ابداعي حيث يمثل ارقى انواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس و تتجسد فيه امكانيات المتعلم الخاصة و قد رأته في ابتكار الجديد و الابانة عما في النفس بصراحة و بمشاعر صادقة بأسلوب جميل و جذاب<sup>1</sup>

كذلك هو نوع من التعبير الكتابي يلجأ اليه الطالب لنقل افكاره و خواطره النفسية للأخرين و ذلك بطرق الفنون الادبية الابداعية كالقصة و المسرحية و الخطبة و القصيدة و المقالة و الخاطرة و الحديث و غيرها<sup>2</sup>

### ● اهمية نشاط التعبير الكتابي :

#### ■ تعليمية التعبير الكتابي في المتوسط :

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية و الثانوية يكون فيها المتعلم قد بلغ شوطا من التمرن و التدرب على الكتابة و الخط و الاملاء من خلال مراحل تعلمه السابقة و التي تعد بمثابة قواعد اساسية لاكتساب كفاءة التعبير الكتابي .

#### ■ التعبير الكتابي نشاط مدرسي :

هو نشاط ادماجي توظف و تدمج فيه كل المكتسبات القبلية او البعدية من جميع النشاطات<sup>3</sup> .

هو حصة اسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة خلال المقطع و يوجه المتعلمون الى انتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشوا في رثابه طوال الاسبوع التعليمي .

1وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 متوسط ، مادة اللغة العربية ، يوليو 2004 ، ص 26

2محمد بلعيد ، تقنيات التعبير الكتابي ، دط ، موهم للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص 18

3وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الثالثة متوسط ، الجزائر ، 2004 ، ص 27

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية يخصص اسبوع للإدماج ينطلق من سنيين احدهما مسموع و الاخر مكتوب و يقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريس على توظيف و ادماج التعليمات و مرحلة التقويم النهائي الذي يظهر من خلال انتاج فردي هو الانتاج الكتابي النهائي و من خلال انتاج جماعي هو انجاز المنزوع<sup>1</sup>.

### • مهارات التعبير الكتابي :

يهدف درس التعبير الكتابي الى تنمية المهارات الآتية :

- كتابة الجمل و اشباه الجمل .
- معرفة القواعد البسيطة لتركيب الجملة .
- القدرة على استعمال علامات الترقيم استعمالا سليما .
- القدرة على كتابة فقرات كاملة .
- يتعلم الكتابة كوسيلة للتواصل<sup>2</sup> .
- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا هدفه و اسلوب تحقيقه .
- قدرة المتعلم على تحديد افكاره و ترتيبها و تكاملها .
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن افكاره في اي مناسبة تأخر بها .
- القدرة على ايراد بعض عناصر الاقناع في التعبير تأييدا لراي و عما لوجهة النظر .
- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف و دقة المعنى و الاحاطة بالعناصر الاساسية<sup>3</sup>

1 كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، اوراس للنشر ، الجزائر ، 2017 ، ص 02  
 2 ينظر ، فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دط ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن ، 2013 ، ص 199  
 3 ينظر : عمران باسم الجبوري ، حمزة هاشع السلطاني ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، الرضوان ، ط2 ، بابل العراق ، 2016

الفصل الثاني

أهمية المطالعة في تعليمية اللغة

## المبحث الاول :

## • مفهوم القراءة :

أ. لغة : ورد في المعجم الوسيط ، قرأ الكتاب قراءة و قرأنا : تتبع إلماته نظرا و نطق بها و تتبع كلماته و لم ينطق بها و سميت ( حديثا ) بالقراءة الصامتة و قرأ الشيء قرءا و قرأنا جمعه و ضم بعضه الى بعض و قرأ الآية من القران نطق بألفاظها عن نظر او عن نطق فهو قارئ (ج) : قراء<sup>1</sup>.

ب. اصطلاحا : القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الافكار المكتوبة و هي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة و ليس كما يظن البعض انها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ اصوات هذه الرموز<sup>2</sup>.

و يرى حسن شحاتة ان : " القراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الانتاج و النقد و الحكم للتفوق و حل المشكلات<sup>3</sup>.

## • انواع القراءة :

ان للقراءة عناصر ثلاثة و هي : الرمز المكتوب و الفكرة و اللفظ و نعتقد ان الفكرة او ما يطلق عليها المعنى الذهني يستبق الرمز و اللفظ بالنسبة للكاتب و لكن بالنسبة للقارئ يكون الرمز هو الاساس الاول في القراءة لأنه يريد التعرف من خلاله على الفكرة و يتم التعرف باللفظ في حالي القراءة الجهرية بالنظر مع اللفظ الخفيف في الحالة القراءة الصامتة و كلما كان اللفظ غير مسموع كلما اجاد القارئ القراءة الصامتة فتدخل الكلمات الى العقل مباشرة و يتم تحليلها بطريقة اسرع من القراءة الجهرية لان القارئ يكون قد اختزل مرحلة من القراءة او

1 مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 ، مادة ( ق ر أ ) ، ص 722

2 فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار المطبوعات و النشر ، 2006 ، 1373 ص 35

3 مراد هي عيسى سعد ، الضعف في القراءة و اساليب التعلم ( النظرية - البحوث - التدريبات - و الاختيارات ) دار الوفاء لنديا ، الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2006 ، ص 79

اساسا من اسسها و هو اللفظ كما ان الصوت نفسه يشوش لهذا ينصح المعلمون تلاميذهم الاستغراق بالقراءة الصامتة دون همس او تشويش<sup>1</sup> .

فنستنتج ان للقراءة انواع : القراءة الصامتة ، القراءة الجهرية ، قراءة الاستمتاع

### • القراءة الصامتة :

القراءة الصامتة هي عملية حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية وتتسم بالسهولة و الدقة و لا دخل للفظ فيها الا اذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر اذ تنتقل العين فوق الكلمات و تنتقل عبر اعصاب العين الى العقل مباشرة و يأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه المدلولات المادية او المعنوية للكلمات المكتوبة و التي سبق له ان اختزلها و بمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الاجمالي للمقروء .

للقراءة الصامتة فوائد عديدة نتطرق لأهمها : باعتبار القراءة الصامتة هي فك للرموز المكتوبة فلها فوائد " تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر الى الكلمات و الجمل و فهم مدلولاتها و معانيها و كما انها تستعمل في الحياة اكثر من القراءة الجهرية و هذا الاخيرة لا تدعو الى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة بل انها تجلب المتعة و السرور كما تساعد على سرعة ادراك المعاني و دقة الفهم<sup>2</sup> .

هي القراءة التي يحمل فيها القارئ على المعاني و الافكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة و دون تحريك الشفتين اي ان البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في ادائها و لذلك تسمى القراءة البصرية و هي في اطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الاشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمامه الى فهم ما يقرأ<sup>3</sup> .

1 زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية السويس ، د ط ، 2005 ، ص 110

2 زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 110

3 راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية ، بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة، عمان ، ص 72

### • خصائص القراءة الصامتة :

للقراءة الصامتة العديد من الخصائص و المزايا و هي متصلة بالجوانب النفسية والاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و هي على التالي :

#### ✓ الخصائص النفسية : و تتمثل في :

- انها مناسبة للخجولين من الافراد .
- انها مناسبة لمن يعانون من عيوب في النطق .
- انها تعطي القارئ حرية اختيار ما يريد قراءته فضلا عما يتحقق في ذاته من احساس بالانطلاق .

- انها تعين على الفهم حيث ان الذهن متفرغ للفهم و مخفف من اعباء النطق و مراعاة النطق الصحيح و السليم المتمثلة في : مخارج الاصوات و النبر ، التنغيم الصوتي و ضوابط الابنية الصرفية و القواعد النحوية<sup>1</sup> .

#### ✓ الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية : و تتمثل الخصائص الاجتماعية

و الاقتصادية للقراءة الصامتة في العديد من الامور :

المساعدة على الترابط الاسري فقراء تلك الصامتة لا تزعج من حولك من افراد الاسرة .

امكانية استخدامها في اي مكان يمكن ان يوجد فيه الانسان دون ان يكون لذلك من اثر على الاخرين او ازعاجهم فيمكنك استخدامها في المكتبات و النوادي و المقاهي و المرافق و وسائل المواصلات<sup>2</sup> .

### • مجالات استخدام القراءة الصامتة :

ان مجالات استخدام القراءة الصامتة في الحياة و في المجال الدراسي كثيرة يصعب حصرها و منها :

- قراءة الكتب و المجالات و الجرائد .
- قراءة المراجع العلمية و الموسوعات و المخطوطات .
- قراءة الدواوين و القصص و الروايات و جميع الموضوعات الثقافية .

1 زين كامل الفوسيكي ، المهارات اللغوية ( الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ) ، دار المعرفة ، د ط ، 2014 ، ص 105  
2 المرجع نفسه ، ص 106

- قراءة الرسائل الخاصة .
  - قراءة المواد الدراسية .
  - قراءة البحث و الاستقصاء و التنقيب عن المعلومات .
  - قراءة الاعلانات و اللافتات التي تتصل بشؤون الحياة .
  - قراءة نشرات استخدام الاجهزة و السلع و طريقة ادايتها .
  - قراءة نشرات الادوية .
  - قراءة ترجمة الافلام من المسلسلات الاجنبية و غير ذلك <sup>1</sup> .
- **القراءة الجهرية :**

هي نوع ثاني بعد القراءة الصامتة فهي بالتالي تعتمد على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر و يعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز الى العقل الذي يحلل المدلولات و المعاني و يستمر القارئ في قراءات الجهرية مادامت الالفاظ مألوفة لديه و مادام العقل يرسل اشارة مدلولات باستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الاشارة ايجابية اما اذا لم يرسل العقل اشارات تفيد فهم المعنى او المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى <sup>2</sup> .

هي القراءة التي ينطق القارئ بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في ادائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها <sup>3</sup> .

### ● خصائص القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية مزايا عدة تتمثل في الجوانب التربوية و الاجتماعية و النفسية وسوف نعرضها كالتالي :

✓ **الجانب النفسي :** ينال الطفل من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه ومديحه امام زملائه مما يشعره بالنجاح و يساعده على تحقيق ذاته .

1 محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2008 ، ص 282- 283

2 زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 113

3 راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامة ، اساليب تدريس اللغة العربية ، ص 67

✓ **الجانب الاجتماعي** : يعد المتعلمون للمواقف الاجتماعية و مواجهة

الجماهير و تزيح عنهم الخجل و التثليج و تبعث الثقة في نفوسهم<sup>1</sup>

ايضا انها التدريب العلمي على المواجهة مع الجماهير .

- انها وسيلة التعبير عن الثقة بالنفس .

- انها من الوسائل التي تعين على توصيل المعاني للآخرين عن طريق قراءة ما هو مكتوب لهم من رسائل و غيرها .

- انها تعلم الفرد احترام الآخرين و مراعاة مشاعرهم فضلا عن الاحساس بالمسؤولية اتجاه غيره من الناس .

- انها تساعد الفرد على التمكن من الحديث و المناقشة و المحاوره و الرد على الاسئلة .

- انها تعين الفرد على اعداد نفسه لمواجهة الحياة .<sup>2</sup>

✓ **الجانب التربوي** : انها وسيلة الاجادة النطق و الاقاء و تمثيل المعنى لدى

التلاميذ كما انها وسيلة المعلم في تشخيص نواحي في النطق لدى التلميذ

ومحاولة علاجها بالتعاون مع اخصائيين .

- تسر القارئ و السامع معا ، فيشعر كلاهما بالاستمتاع و السرور .

- تساعد القارئ على ادراك مواطن الجمال و تذوقه<sup>3</sup> .

### • حالات استخدام القراءة الجهرية :

ان مجالات استخدام القراءة الجهرية متعددة اما في المدرسة فيمكن استخدامها

التالي :

■ حصة المطالعة

■ دروس التعبير الكتابي اذ يقرأ كل تلميذ موضوعه امام زملائه

1 ينظر فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية ، بين المهارة و الصعوبة ، دار الباروزي العلمية ، دط ، 2006 ، ص 61 ،

2 زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ( الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ) ، ص 107 ،

3 ، ص سلى يوسف مبيضن ، تعليم القراءة و الكتابة للاطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2004 ، ص 146

- دروس الاملاء من خلال قراءة النصوص الاملائية
- قراءة بعض المواد الاخرى في قاعة الدرس
- قراءة التقارير و البحوث التي كلف التلاميذ بإجرائها
- قراءة المقالات و الخطب التي يكتبها الطلبة
- الاذاعة المدرسية و القاء الكلمات في المناسبات و المسابقات الادبية <sup>1</sup>
- **قراءة الاستماع :**

و النشاط اللغوي الرابع بين القراءة و الكتابة و المحادثة و لعل ابرز اهمية الاستماع تتمثل في كون الوسيلة الاساسية للتعليم في حياة الانسان و تظهر اهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الانسانية الاوحى التي يتصل بالبيئة البشرية و الطبيعة بغية التعرف عليها و من ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة الى انها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الاصغاء و السمع لدى المتعلمين من خلال : اصغاه في نص مقروء جهرا و التقاط دلالاته المعنوية كما ان الاستماع مدبر لغاية و هي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الاذن اصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل <sup>2</sup> .

و يقصد بقراءة الاستماع العملية التي يستقبل فيها الانساني المعاني و الافكار الكامنة وراء ما يسمعه من الالفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية او المتحدث في موضوع ما او ترجمة بعض الرموز و الاشارات ترجمة مسموعة <sup>3</sup> .

### ● خصائص القراءة باستماع : تتميز القراءة الاستماعية بـ :

- التدرب على الانصات
- التدرب على استيعاب المسموع و تشميل الملاحظات اثناء الاستماع .
- تمكن المتعلم من تحليل المسموع و تقويمه .
- تمكن المعلم من معرفة قدرات الطلبة على الفهم و الاستيعاب و التحليل

1 محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط ،

2 راتب قاسم عاشور ، محمد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين نظري و تطبيقي ، ص 69

3 سلوى مبيضن ، تعليم القراءة و الكتابة للاطفال ، مرجع سابق ، ص 153

- تعد من الوسائل الفعالة في تعليم المكفوفين

- تساعد قراءة الاستماع على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين والكشف عن مواهبهم و الهدف منها التحصيل و الفهم و التحليل و تساعد على تنمية القدرة على الاستماع حتى يصل الطلب الى الاستيعاب المطلوب و يحقق المنشود من عملية الاستماع<sup>1</sup>.

● **طريقة تدريس قراءة الاستماع :** يتبع المعلم في تدريس قراءة الاستماع الخطوات الآتية .

- يختار المعلم النص او يوافق على النص الذي اختاره الطالب بنفسه .
- يعطي المعلم الطالب الذي سيقراً النص وقتاً كافياً للتدرب عليه .
- على المعلم او الطالب الذي سيقراً ان يعطي الطالب فكرة موجزة عن النص قبل ان يبدأ القراءة لتهيئة اذهانهم و تشويقهم لسماعه .
- يقرأ المعلم او المتعلم النص قراءة توفر فيها الشروط القراءة الجهرية النموذجية .

- بعد الانتهاء من القراءة يناقش المعلم تلاميذه فيما سمعوا للتأكد من ادراكهم و تقديمهم كما سمعوا و تشجيعهم على ذلك<sup>2</sup>.

● **الفرق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة :**

يمكن ايجاز الفروق بين القراءة الجهرية و القراءة الصامتة كالآتي :

- ان القراءة الصامتة في الاصل و الاكثر استعمالاً في الحياة بينما تنسم المواقع التي تستخدم فيها القراءة الجهرية بقلتها .
- القراءة الصامتة تحقق فهماً افضل و تنمي القدرة على التحليل و التركيب والاستنتاج و التقويم و هذا لا يتوفر في الجهرية التي تتطلب جهداً عضوياً لذلك فالصامتة ايسر و اكثر انتاجية منها
- القراءة الصامتة صالحة للبحث و التنقيب عن المعلومات في المكتبات العامة و دراسة المواد الدراسية المختلفة بينما لا تصلح الجهرية لذلك .

1 محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، مرجع سابق ، ص 289

2 سلوى مبيضن ، تعليم القراءة و الكتابة للاطفال ، مرجع سابق ، ص 155

- القراءة الصامتة لا تدرب على صحة النطق و لا تعالج عامل الخجل فيها توفر الجهرية ذلك .
- في القراءة الصامتة قد لا تدرب على صحة النطق و لا تعالج عامل الخجل فيها توفر الجهرية ذلك .
- في القراءة الصامتة قد يتعرض الطالب للشرود الذهني و يتحر ذلك في الجهرية .
- تتم القراءة الصامتة بالعين و الذهن بينما القراءة الجهرية تترك فيها العين والذهن و اعضاء النطق كما تحتاج الى مهارة الاستماع .
- لا تحتاج القراءة الصامتة اتقان مهارات الالقاء الصوتي و دقة النطق و وضوح الصوت بينما القراءة الجهرية تحتاج الى ذلك <sup>1</sup> .

### • صعوبات القراءة و اخطائها الشائعة و كيفية علاجها :

#### 1. مفهوم عسر القراءة :

تعرف على انها واحدة من اضطرابات التعلم و تعني عدم القدرة على القراءة الفاهمة بما يتناسب و الدرس <sup>2</sup> و يستعمل هذا المصطلح لوصف الاطفال الذين لم يستطيعوا تعلم القراءة بنفس كفاءة اقرانهم المتساوين معهم في القدرات البيئية <sup>3</sup> بمعنى صعوبة في عملية اكتساب القراءة خلافا لمستوى منهم .

و يعرف ايضا باسم الديسلكسيا يعني خلل او قصور او اضطراب في القراءة .

و هناك تعريف اخر يقول بان عسر القراءة عجز كلي او جزئي في القراءة <sup>4</sup> او عدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة و فهم الكلمات و تمييز الاصوات

1 ينظر : محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، مرجع سابق ، ص 253 – 284

2 ينظر : نايف معروف ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ص 91

3 محمود فندي العبد الله ، تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرآنية ، عالم الكتاب الحديث ، الاردن ، ط1

، 2007 ، ص 92

4 نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط3

، 2006، ص 92

و تخزين المعلومات في الذاكرة و استرجاعها عند الحاجة على الرغم من ان الطفل يتساوى مع اقرانه في نسبة الذكاء <sup>1</sup> .

## 2. صعوبات القراءة و اسبابها و عواملها :

نظرا لتداخل العوامل المختلفة التي تقف خلف عسر القرائي و التي صنفها الباحثون الى مجموعة من العوامل و هي :

✓ عوامل جسمية .

✓ عوامل نفسية .

✓ عوامل بيئة اجتماعية .

أ. **العوامل الجسمية :** و يقصد بها تلك العوامل التي تتعلق بالتركيب الوظيفية او الفيسيولوجية التي تشيع لدى الاطفال المعسرين قرائيا <sup>2</sup> مثل تأخر النمو ، ضعف الحواس ، اضطراب الكلام ، فينعكس ذلك عليه نفسيا فيؤدي الى تأخره في القراءة <sup>3</sup> .

و لعل ابرز الاسباب المؤدية الى التخلف في القراءة ما يطلق عليه علماء النفس امراض الكلام .

ب. **العوامل النفسية :** من المعلوم ان القراءة تتطلب من الفرد قدرا من الاستعداد النفسي و العاطفي لكي يصبح قادرا على تعلم القراءة ، و يمكن ان تكون العوامل النفسية التالية تقف خلف صعوبة القراءة :

✓ **اضطراب الادراك السمعي :** تعتمد عملية القراءة عند الاطفال بصورة اساسية على الادراك السمعي فحتى يتعلم الطفل لابد من معرفة اصوات الحروف الهجائية التي تتالف منها الكلمات و نطقها و مزجها مع الحروف الاخرى فان لم يستطع ذلك فهذا يعني ان لديه ضعفا في مهارة الادراك السمعي <sup>4</sup> .

1 عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة و برامجها العلاجية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 111

2 فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر الجامعات ، مصر ، ط1 ، 1998 ، ص 423

3 ينظر : صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة التشخيص و العلاج ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط1 ، 2005 ، ص 56

4 <http://www.palmoon.net/4/topic-8-2447html>

فالإعاقة السمعية تجعل الفرد عاجزا على فهم المقروء بالتالي لا يستطيع النطق على الاطلاق .

✓ **اضطراب الإدراك البصري** : ان مهارة التمييز البصري هامة في تعلم القراءة فتلك القدرة التي يتم من خلالها تمييز الأشياء و ادراكها باستعمال خصائصها و صفاتها الخاصة بها الرمزية و غير الرمزية مثل تمييز الأشكال .

فعملية القراءة تتطلب من الفرد التعرف على الرموز اللغوية المختلفة عند مشاهدتها و التمييز فيما بينها ثم الربط بينها لتؤلف الكلمات و الجمل <sup>1</sup> .

فوقوع اي خلل او ضعف على مستوى مهارة البصر تضع عائقا امام الفرد لتواصل مع الاخرين .

✓ **اضطراب الذاكرة** : عند الحديث عن الاطفال المعسررين قرائيا فلا بد ان لديهم خلل في الذاكرة البصرية و السمعية حيث بينت الدراسات العلمية ان هؤلاء الاطفال كانت نتائجهم منخفضة اثناء اختبارات الذاكرة السمعية و البصرية او كليهما معا فهم لا يملكون استراتيجيات صحيحة لتخزين و استرجاع المعلومات <sup>2</sup> .

و بسبب اختلافات على مستوى الذاكرة يكون الفرد غير قادر على تخزين الحروف و الكلمات و تؤدي الى عجز عن النطق و التواصل .

✓ **انخفاض مستوى الذكاء** : تشير الدراسات ان العديد من ذوي صعوبات القراءة هم من ذوي الذكاء العام او المتوسط باستخدام اختبارات لوحظ ان هؤلاء الفئة انخفضت لديهم نوعيا العديد من الانشطة ( الحساب ، معاني المفردات ... ) و هذا الشيء مبشر يشير الى امكانية علاج هذه الصعوبات بتعديل اسلوب التدريس <sup>3</sup> فالحقيقة ان هناك العديد من الاسباب النفسية يتعرض لها الاطفال فتجعل كلامهم مضطرب و انتاجهم جملا غير مفيدة .

1 اسامة احمد البطانية و اخرون ، صعوبات التعلم النظرية و التطبيق و الممارسة ، دار المسيرة ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، ص 140-145

2 المرجع نفسه ، ص 145

3 <http://www.palmoon.net/4/topic-8-2447html>

ت. **العوامل البيئية** : ان العوامل البيئية لصعوبات القراءة تشترك فيها عوامل مدرسية و اخرى اجتماعية .

✓ **العوامل المدرسية** : يمكن ان تسهم ممارسات بعض المدرسين في تفاقم صعوبات او مشكلات القراءة لدى تلاميذهم و من بين هذه الممارسات ما يلي :

■ ممارسة تدريس القراءة بمعدل يفوق استيعاب التلاميذ المعسررين قرائيا .

■ تجاهل الاخطاء النوعية المكررة التي تصدر عن بعض الاطفال الى ان تصبح عادة مكتسبة او متعلمة .

■ منهجية تعليمية ضعيفة و عجز بيداغوجي و نقص النضج لبعض المدرسين اثناء التعامل مع الطفل المضطرب قرائيا<sup>1</sup>

■ وجود علاقة سيئة بين التلميذ و المعلم و يمكن اضافة التقييم السلبي من طرف المعلم للتلميذ الذي يؤثر بدرجة كبيرة على جانبه النفسي<sup>2</sup>

فالعوامل المدرسية كثيرة قد تكون سببا في العسر القرائي و قد يعود اغلبها الى تصرف السلبي للمعلمين على المتعلمين .

✓ **العوامل الاجتماعية** : قد ترجع اغلبها الى الانخفاض الشديد للمستوى الاجتماعي و المستوى التعليمي للوالدين و كبر حجم الاسرة و الظروف السكنية السيئة مع سوء التوافق الاسري او العلاقات الاسرية المضطربة و المتفككة و اسلوب التربية المخطئ<sup>3</sup>

### ● **الاطفاء القرائية الشائعة و كيفية علاجها :**

القراءة عملية معقدة رغم كونها بالنسبة للكثيرين تتم بشكل تلقائي لكن تقويمها يتطلب تحديدا لمجموعة المهام الفرعية التي تدرج تحتها ، لذلك هناك الكثير من الاخطاء تقف خلف القارئ اثناء القراءة منها :

1 فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر الجامعات ، ص 426

2 حميدي صبرينة ، علاقة الميكانيزمات الاولية للاكتساب بالفشل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 44-45

3 ينظر : حامد عبد السلام زهران ، علم النفس نمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط4 ، 1977 ، ص 441

- سرعة القراءة مع الخطأ حيث يقرأ التلميذ النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء خاصة اذا ما قام بحذف الكلمات التي يصعب عليه قراءتها<sup>1</sup> فتشكل سرعته في القراءة عدم اكتساب المعلومة في اطارها الصحيح .
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة و ازداد حيرته و ارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر الى بداية السطر الذي يليه اثناء القراءة<sup>2</sup> .
- قصور لغوي يتمثل في اخطاء تمييز الكلمة اثناء القراءة و تحدد فيما يلي :
- **الحذف** : حيث يميل الاطفال الى حذف بعض الحروف او المقاطع من الكلمة او حذف كلمة كاملة من الجملة فيقول مثلا " رجع الى البيت " بدلا من " رجع فيصل الى البيت " .
- **الادخال و الاضافة** : حيث يضيف الطفل بعض الحروف او الكلمات الى النص مما هو ليس موجودا فيه كأن يقول " قرأت دروسي اليومية جيدا " في حين ان النص لا يتضمن كلمة جيدا<sup>3</sup> و هذا ما يؤزم العلاقة بينما هو مكتوب و ما هو مقروء .
- **الاببدال** : حيث يبديل الطفل عند القراءة كلمة بكلمة اخرى او حرف اخر في الجملة الواحدة فيقول " دار " بدلا من " جار " .
- **التكرار** : و يعمل الطفل هنا على اعادة كلمة معينة في النص اذا توقف عندها في القراءة كأن يقرأ الطفل " حضرت الى المزرعة " فيقول بتكرار عبارة " حضرت الى " عدة مرات دون اكمالها لعد قدرته على قراءة كلمة ( مزرعة ) .
- **الاطفاء العكسية** : حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها يقول " عاد " بدلا من " داع " .
- **الخلط بين الحروف التي تتشابه اصواتها بسمة صوتية واحدة** : فعلى سبيل المثال قد يخلط الطفل بين الاصوات المفخمة و غير المفخمة مثل (ص/س ، ظ/ذ ، ض/د ) كما يخلط في قراءة الكلمات التالية او التمييز بينها ( صيف / سيف ) ، ( صورة / سورة ) ، ( صاح / ساح ) ،

1 اسامة احمد البطانية و اخرون ، صعوبات التعلم النظرية و التطبيق و الممارسة ، ص 112

2 جمال مثقال مصطفى القاسم ، اساسيات صعوبات التعلم ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 2000 ، ص

123

3 محمد صبري عبد السلام ، صعوبات التعلم و التأخر الدراسي لدى الاطفال ، دار المواهب ، الجزائر

ط1 ، 2009 ، ص 145-146

(ظل/ذل) ، كما يواجه الطفل مشكلة في التعرف على الحروف المقطعة المتشابهة مثل ( ح/خ ، ع/غ ، ف/ق )<sup>1</sup> .

### - وقوع الطفل في اخطاء الاستيعاب القرائي و تضم :

- عدم القدرة في اتباع التسلسل الصحيح في اعادة سرد قصة ما .
  - عدم القدرة على استدعاء حقائق اساسية بسيطة من نص ثم قراءته .
  - عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة<sup>2</sup>
  - صعوبة في اتباع التسلسل الصحيح في الكلمة قد يقرأ الطفل الكلمة بشكل خاطئ و انها تقرأ بمعنى اخر فعلى سبيل المثال فان الاختلاف الوحيد بين الكلمات ( حلم / حمل / لحم ) ، او ( بعد / عبد ) ، يمكن في التسلسل الحروف بمعنى انه يستطيع قراءة الكلمة و لكن بتسلسل خاطئ للأصوات كأن يقرأ كلمة ( حليب على انه لحيب )
  - القصور في القدرة الاساسية على الاستيعاب و الفهم و تشمل :
  - عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة و ذات معنى .
  - عدم فهم معنى الجملة .
  - القصور في تذوق النص<sup>3</sup>
- أ. تشخيص المعسرين قرائيا :

تهدف عملية تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم كما تشير اليها الى جمع البيانات عن الطلبة المعنيين و التي تم الحصول عليها و تحليلها للوصول الى عملية تخطيط ناجحة و تتضمن تقديم الخدمات التربوية و التعليمية المناسبة و تمر عملية التشخيص بخدمات عدة منها ما يأتي :

- اجراء تشخيص شامل لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- اجراء تقويم تربوي شامل لتحديد مستوى الاداء التحصيلي الحالي لهؤلاء التلاميذ و معرفة نقاط الضعف و القوة لديهم<sup>4</sup> .
- يجب ان لا يكون هناك اي مسلمات فيما يخص فعالية ما سبق تدريسه او يحفظ الطفل هذه الدروس .

1 المرجع نفسه ، ص 145-146

2 اسامة محمد البطانية و اخرون ، صعوبات التعلم النظرية و الممارسة ، ص 146

3 المرجع السابق ، ص 146

4 محمد فندي العبد الله ، اسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية ، ص 42

- يجب ان يكون التشخيص عملية مستمرة و في النواحي التي توجد فيها نقاط التأخر .
  - يحسن استخدام اختبارات التشخيص بكثرة للتحقق من صحة نتائج الاختبارات الاصلية و لتحديث ما يلزم من تغيير في قدرات الدارسين .
  - يجب ان يحاط الطفل علما بطبيعة مواطن القوة و الضعف فيه و ان يشجع على الجهد الذي يبذله لأنه يمكن ان يكون جهدا اكثر ارتباطا بقدرته الحالية فالحساس بالهزيمة كثيرا ما يصاحبه الفشل المتكرر في اي محاولة و يصدق هذا بالذات على صعوبات القراءة<sup>1</sup> .
- ب. معالجة المعسرين قرائيا :**

أكد الباحثون على اهمية معالجة صعوبات تعلم القراءة و اللغة المكتوبة حين ظهورها امثال : " جادول و مالكيست ، و موتتشيأتي و لوفافرين " اذ يرون ان صعوبات القراءة و الكتابة التي تظهر لدى الطفل في اول مراحل التعليمية يمكن ان تبقى دائمة فيه ، بل قد تستمر زمنا طويلا او مدى الحياة لذلك تعتمد فاعلية العلاج و التكهين بالنجاح على صدق التشخيص و التشخيص يبدأ بدراسة تاريخ الحالة ثم بالملاحظة الاكلينيكية .

فالتعرف على الحالة الاجتماعية و النفسية ثم الذكاء و القدرة على الفهم و الاستيعاب ثم تقسم مهارات التعلم .

ويقترح الباحثون اتباع الارشادات لمعالجة و تحسين القدرة القرائية و من هذه المقترحات ما يلي :

- ✓ دع لطفل يعرف انك مهتم به و ترغب بمساعدته فهو سببا ذلك الاهتمام .
- ✓ تغاض عن كثير من اخطائه و ساعده في مجال واحد من الاخطاء لتساعده في التحسن .
- ✓ اعره انتباهك بشكل فردي قدر المستطاع فقد يسأل عن بعض النشاطات التي لم يفهمها .
- ✓ زوده بالمعلومات الجديدة اكثر من مرة لانه يلهي و يصرف الانتباه و لديه مشكلة في الذاكرة القصيرة<sup>2</sup>

1 احمد عبد الكريم ، سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص 54-55

2 محمود فندي العبد الله ، اسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية ، ص 45-46

- ✓ دمج او مزج المهام لتعليم الاطفال كتهجئة الكلمات بالأصوات و ذلك بقولها ببطء اولا ثم بسرعة كافية .
  - ✓ تدريب التلاميذ على مهام ( اصوات ) ايقاعية لتعليمهم التفريق بين الاصوات و الكلمات<sup>1</sup>
  - ✓ يجب ان توضع الاختبارات من عينات السلوك الذي يبحث فعلا فالمعلم لن يعرف مبلغ نجاح الطفل في فهم القراءة الصامتة في اختيار القراءة الجهرية في المعلومات التي يجمع بطريقة غير دقيقة لذا تؤدي الى برامج ناجحة .
  - ✓ يجب ان تتسم التعليمات بالوضوح و الايجاز في اللغة حتى تضمن فهم الطفل عندما تكون درجة الطفل منخفضة في اختبار ما يمكن ارجاع ذلك الى ضعفه في المهارة موضوع القياس او نتيجة لسوء فهم التعليمات<sup>2</sup>
  - ✓ يجب ان تعطي الاختبارات للتلميذ بمعزل عن الاطفال الاخرين كي لا يكون هناك مجال للتأثير عليهم<sup>3</sup>
- و هناك وسائل اخرى لمعالجة صعوبات القراءة لدى الاطفال منها طرق و اساليب علاجية اكثر شيوعا و استخداما منها :

- 1) طريقة تعدد الوسائط و الحواس :** تقوم هذه الطريقة على اساس استخدام كل الحواس في اسلوب واحد اي ان الطفل يحتاج الى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم .
- يتعلم الطفل الكلمة من خلال نطقها بعد سماعها من المعلم ثم يطلب منه مرة اخرى لفظ الكلمة مع تتبعها من خلال وضع الاصبع على حروفها يكون بذلك استعمال الحاسة الحركية للمسية .
  - بتكرار العمليات السابقة عدة مرات يصبح الطفل قادرا على قراءة الكلمة او النص المراد تعليمه قراءة صحيحة .

1 اسامة محمد بطانية و اخرون ، صعوبات التعلم النظرية و الممارسة ، ص 153

2 احمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة ، ص 54-55

3 نبيل عبد الهادي و اخرون ، بطء التعلم و صعوباته ، دار وائل ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2000 ،

**المبحث الثاني :**

- انواع القراءة وفق الهدف :
- الاهداف العامة :
- ✓ الثقافة العامة :

الثقافة وسيلة هامة من وسائل التكوين الاجتماعي حيث انها تمكن المتعلم من الاندماج في مجتمعه و ذلك من مطالعته المختلفة عن ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه كما ان القراءة الحرة وسيلة من اهم وسائل كسب المعرفة كما ثبت انها من الاسباب المهمة في تغيير سلوك الانسان و توجيهه اذ عن طريقها يكتسب القارئ قيما جديدة فالإنسان كلما زادت مطالعته اتسعت و تطورت ثقافته لأنها تعد من اهم ادوات الاتصال بين الانسان و تراثه لهذا فان المجتمعات المتحضرة و المتطورة تحرص كل الحرص على مواولة هذا النشاط

**✓ تذوق الجمال :**

من المعروف ان الحس باللغة و تذوقها و الاستمتاع بها جانب له اثره و قيمته ليس في اللغة و اثارها الادبية فقط و انما في ابتكار هذه الآثار و يستطيع القارئ ان يحقق ذلك الاثر و تلك القيمة كلما زادت قراءته و نمت مهارته اللغوية .

**✓ المتعة الشخصية :**

المطالعة وسيلة للترويح عن النفس و التسلية و ملئ وقت الفراغ فيما يفيد القارئ

**✓ رقي مستوى التعبير :**

تساعد القراءة الحرة على تنمية استقلالية المتعلم و بالتالي تنمية قدرته التعبيرية كما يعتمد عليها في انجاز حصص التعبير الشفوي .

**✓ تنمية ملكة النقد :**

النص الادبي موجه الى قارئ ( فهو ناقد ) و هو بدوره ينتج نص اخر على اساس النص الذي قرأه و بالتالي فالمطالعة تزرع عند القارئ ( المطالع ) ملكة النقد .

### • الاهداف الخاصة :

و هي تلك الاهداف المتعلقة بخصوصية القراءة اضافة الى اشياء اخرى و الاهداف الخاصة من تدريس نشاط المطالعة هي جعل الطالب قادر على :

- نطق الكلمات و العبارات نطقا سليما و دقيقا ( فالمطالعة وسيلة يكتسب من خلالها المتعلم لغة و اسلوب واضح و سليم )
- فهم المعنى المتضمن في النص و هذا يتجلى في كون المطالعة تساهم في زيادة النمو المعرفي و اللغوي عند الاطفال ( فالطفل اثناء المطالعة يمارس عمليات عقلية معقدة )<sup>1</sup>
- ضبط الحركات الاعرابية .
- القراءة قراءة تعبيرية .

من اهدافها ايضا :

- التدريب على تقديم قصة .
- فسح المجال امام المتعلم لإبداء رايه في بعض المواقف
- الترغيب المتدرج في مطالعة النصوص الطويلة .
- التحفيز على البحث عن المعاني و الالفاظ من خلال استخدام القاموس لربط المطالعة بالفهم .
- تنمية حب الاستطلاع و الاكتشاف الجديدة<sup>2</sup> .

بالإضافة الى اهداف اخرى اكثر تحديد او تفصيلا مما ذكرناه سابقا فمن بين هذه الاهداف نجد : " الاهداف المهارية ، اهداف معرفية ، و اهداف وجدانية"<sup>3</sup>

### • الاهداف المهارية :

هي الاهداف التي تسعد المتعلم على اكتساب المهارات القرآنية في مختلف المجالات كمجال الفهم ( اي ربط ما يقرأ لما لديه من خبرات ) مجال المهارات

1 طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص 176.

2 وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، يوليو ، 2004 ، ص 32

3 طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص 175.

اللفظية ( اي اكتساب الفاظ ذات معنى و دلالة بالإضافة الى مجال مهارات التعبير الشفوي و الكتابي راي التعبير عما لديه من افكار و ما في نفسه من مشاعر و احساس و مجال المهارة في توضيح الافكار و حسن العرض لها راي اكتساب آداب الحديث مع الاخرين و السيطرة على مخارج الحروف )

### • الاهداف المعرفية :

هي الاهداف التي تمكن القارئ على استيعاب ما يقرأ و فهمه تمكينه ، من التلخيص بالإضافة الى مساعدته على التفكير المنطقي السليم كيف يقوم بحل مشكلاته نفسه ، كما تساعده على معرفة اساليب المناقشة و تنمية حصيلة اللغوية بالإضافة الى توسيع افاقه المعرفية ضف الى ذلك فإنها تساعده على تحديد الافكار الرئيسية و الجزئية للمادة المقروءة كما انها تعرفه بكتب التراث و كيف يستخدم المكتبة بهدف الحصول على المعلومة التي يحتاجها في اقل وقت ممكن و مساعدته على ادراك التتابع في الاحداث و القدرة على الاستنتاج و التحليل اثناء القراءة<sup>1</sup> .

### • الاهداف الوجدانية :

و الاهداف الوجدانية هي الاهداف على تكوين اتجاهات و قيم ايجابية لديه و تفضيل قيمة على غيرها من القيم و من ثم العمل على تنميتها بالإضافة الى تنمية اهتمامات التلميذ و ميوله نحو القراءات الهادفة كما انها تمكنه من استثمار اوقات فراغه<sup>2</sup>

1 ينظر : رياض مصطفى الشريعي ، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة ( التشخيص و العلاج ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ، 2005 ، ص 197

2 فهم مصطفى ، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة ( التشخيص و العلاج ) دار الفكر العربي ، ط1 ، ص 188

## المبحث الثالث :

## القراءة المتخصصة

## 1/ مفهوم القراءة المتخصصة :

نجد الكثير من الناس في حيرة من أمرهم يقرؤون و يبذلون جهوداً في القراءة و لكنهم لا يجدون ثمرات القراءة و يختلط عليهم الأمر ماذا يقرؤون و ماذا يتركون، و في نظر

عبد الكريم بكار أن لا حل لهذه المشكلة إلا القراءة المنظمة و لا تكون منظمة و معقولة و منطقية و مصوغة الا اذا كانت قراءة متخصصة...**القراءة المتخصصة** هي ان تختار علماً من العلوم و تكثف مطالعاتك فيه بنية الكتابة في هذا العلم و إضافة الفائدة اليه، و هذا طبعاً لا يعني ان يصبح الانسان جاهلاً بباقي العلوم، لكن يعطي ما نسبته 60% من اهتمامه و وقته و قراءته و تفكيره و جهده الذهني الى الاختصاص الذي اختاره لنفسه شرط ان يكون علم ذو فائدة له مستقبلاً، يخدم الناس و يخدم المجتمع و يقدم فائدة للأمة و ليس تخصصاً مُدبراً، و تبقى 40% يخصص منها 20% للثقافة الشرعية و الباقي للثقافة العامة.<sup>1</sup>

" القراءة المتخصصة هي الخطوة الثانية التي تأتي بعد شوط طويل من القراءة المتنوعة، وقد يدخل بها القارئ مباشرة، وهي تفوق القراءة متنوعة من حيث التمكن وأخذ معلومات أعمق وأدق وأكثر شمولاً، وتمنح صاحبها الثقة والرسوخ والقدرة على النقاش والمبارزة بحسب المرحلة التي وصل إليها .. تعتمد القراءة المتخصصة على طبيعة القارئ نفسه؛ فالقارئ الهاوي يختلف عن الناقد والقارئ المحلل والطالب.... إلخ، فكل منهم له هدف يسعى إليه أثناء تجواله في الكتب، ينبثق من ذلك تنوع طبيعة القراءة حيث يتفاعل نوع القارئ مع طبيعة قراءته لينتج في النهاية معلومة تثري القارئ ومجتمعه، ينعكس ذلك على تطور الثقافة المجتمعية وازدهار الإبداع فيها."<sup>2</sup>

1 القراءة المتخصصة ( 11، جويلية ، 2020 ). تم الاسترداد من [https://elmihbara.blogspot.com/2020/07/blog-post\\_43.html](https://elmihbara.blogspot.com/2020/07/blog-post_43.html) .

2 ايناس ، مسلط . القراءة المتخصصة ( 27 ، أوت ، 2020 ). تم الاسترداد من <https://www.sasapost.com/opinion/specialization-in-reading> .

"..القراءة الموجهة أو القراءة المتخصصة التي تركز على فهم أكبر قدر من المعلومات و الفهم و الاستنتاج و التحليل حول موضوع معين من خلال النص المقروء .. وهذه أصعب مراحل القراءة و أدقها و أكثر فائدة ؛ لما تتطلبه من التركيز القوي ومن المهارات لإتقانها .

وهي المرحلة الحاسمة في مرحلة القراءة ."<sup>1</sup>

## 2/ أنواع القراءة المتخصصة :

القراءة المتخصصة أنواع، فمنها القراءة الصامتة وتكون بالعينين، والقراءة الجهرية حيث يسمع صوت القارئ، والقراءة السريعة الأولية التي عادة ما تكون لأخذ الفكرة الأساسية، والقراءة المتأنية حيث تكون غالبًا هي القراءة الثانية، وتكون أعمق من القراءة السريعة، والقراءة التحليلية وهي التي تكون بعد القراءة العميقة المتأنية وهي الخطوة الأولى في القراءة الناقدة التي تسهم في تطور المعلومة ودعمها أو نفيها أو الإضافة إليها، وكل هذه القراءات لها خاصية تتميز بها عن الأخرى يختار القارئ أيًا منها بحسب هدفه وأسلوبه، المهم أن يحدث التفاعل الكيميائي الرائع بين القارئ والكتاب في الحقل الذي تخصص به لينتج مركبًا ثقافيًا مميزًا يضيف نكهة خاصة به<sup>2</sup>.

1 ابراهيم بن عبدالله، السماري .(الأحد ، 14 جمادى الاخر 1422) فن القراءة علم لا يدرس في المدارس!! . (الجزير. com) تم الاسترداد .

( <https://www.al-jazirah.com> ) .

2 ايناس ، مسلط . القراءة المتخصصة . ( 27 ، أوت ، 2020 ) . تم الاسترداد من ( <https://www.sasapost.com/opinion/specialization-in-reading> ) .

خاتمة

مع وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي هدفت الى معرفة الأثر البارز لمهارة القراءة في إثراء الرصيد المعرفي لدى المتعلم ، ودورها في تنميته ، وتحقيقها لأهداف متنوعة لتعليم اللغة العربية ، حيث خرجنا بمجموعة من النتائج نذكر منها :

- القراءة هي عملية التفاعل بين القارئ و النص فغاية القارئ من القراءة بشكل عام الوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكاتب.
- غاية القارئ من القراءة الوصول إلى الفهم و فك الرموز و فهم مقاصد الكاتب خلال قراءة الطفل، إذ انه هناك علاقة بين النص و القارئ فهناك نصوص يميل الطفل إلى قراءتها و يظهر ذلك من خلال تفاعله مع ذلك النص المستهدف.
- القراءة هي نافذة مفتوحة على المحيط المحلي للفرد و العالم الخارجي ، و هي وسيلة التواصل في عصرنا هذا و ذلك من خلال معرفة ما يدور في اقطاب معمورة ، بالاطلاع على الانترنت و الجرائد و غير ذلك من الوسائل ، كما يمكن حصر أهم المشاكل التي يواجهها المعلم والتلاميذ في مادة القراءة .
- القراءة من أهم المهارات اللغوية بل هي البوابة الأولى لتلقي العلوم المختلفة والمتنوعة
- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم، لأنها تسهم في بناء شخصيته.
- إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة و إثراء الفكر باعتبارها أداة التعلم في الحياة الدراسية.
- تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية إذ يعتبر نص القراءة أساس الأنشطة التعبير الشفوي و الكتابي و القواعد اللغوية
- المساهمة الفعالة للتعبير الشفوي تساعد في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف والخبرات.
- القراءة المتخصصة هي الخطوة الثانية التي تأتي بعد شوط طويل من القراءة المتنوعة ، وهي تفوق القراءة المتنوعة من حيث التمكن وأخذ معلومات أعمق وأدق وأكثر شمولاً، وتمنح صاحبها الثقة والرسوخ والقدرة على النقاش والمبارزة بحسب المرحلة التي وصل إليها .

- يجب تخصيص قاعة مطالعة لتلميذ ، وخلق فضاء مناسب للمطالعة الهادفة.

- يجب إعطاء الفرصة والسماح لكل التلاميذ بقراءة النص.
- على المعلم مراعاة مشاعر التلاميذ أثناء وقوعهم في الأخطاء تفاديا لتحسسهم وتوترهم، وخلق رهبة من القراءة وتنفيرهم منها.
- اختيار النصوص التي تناسب مستوى التلاميذ من قبل المتخصصين.
- منح جوائز وامتيازات محفزة لحفظه كتاب الله ( القرآن الكريم ) ، وأيضا حفظة الأحاديث النبوية و سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

# المصادر و المراجع

- القرآن الكريم .
- المصادر و المراجع :
- الوردى، زكى حسين المالكى، مجبل لازم. المعلومات والمجتمع. ط. 1. عمان: دار الوراق، 2002 .
- الجرجاني ، علي بن محمد الشريف ، معجم العريفات ، تحقيق محمد صديق المنشاوي ،(دارالفضيلة)
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، ( التراث العربي، م. 1987م)، ج24
- صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية، ط ،عمان، 200، دار الشروق
- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م
- أكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية،.
- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2 1423هـ، 2003م،
- أحمد الخطيب، نبيل حسنين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م
- حسن شحاتة، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2000م، ص: 211.
- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات و تحارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1420، 01هـ - 2000م.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2007م .
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير. تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع و نشر و توزيع، دط، 1429هـ، 2009م .
- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
- محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، عمان الأردن.

- محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة جديدة 1418هـ، 1998م.
- يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ، 2007م، ط3 1431هـ، 2010.
- قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م.
- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت.
- ابراهيم بن عبدالله، السماري. (الأحد ، 14 جمادى الاخر 1422) فن القراءة علم لا يدرس في المدارس.
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج4 ، 1997 ، مادة (علم)
- ابو النصر : اسماعيل بن عماد الجوهري معجم الصحاح ، دار الكتاب العربي ، 1956 ، ط1 ،
- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت، المجلد الأول، دار الصادر، ص128.
- أحمد إبراهيم صومان، تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، 2009م،
- احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة وهران ، الجزائر ، د ط ،
- أحمد حسن اللقاني، علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م،
- احمد عبد الكريم ، سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، 2008 ،
- اسامة احمد البطانية و اخرون ، صعوبات التعلم النظرية و التطبيق و الممارسة ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2005 ،
- جمال مثقال مصطفى القاسم ، اساسيات صعوبات التعلم ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 2000 ،
- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس نمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط4 ، 1977

- حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانة، محمود عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير، عمان، ط1، 2010م .
- حسين عبد الحميد رشوان ، العلم و التعليم و المعلم من منظور علم اجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، مصر ، 2006 ،
- حشمت قاسم ، المكتبة و البحث ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1993 ،
- حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1 2002م،
- خليفة فهد ، المطالعة العصرية ( قواعد و طرائق ) ، دار النشر الوادي ، الجزائر ، 2012 ،
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، طه، 1435هـ 2014م
- رياض مصطفى الشريعي ، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة ( التشخيص و العلاج ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ، 2005
- زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية السويس ، د ط ، 2005
- زين كامل الفوسيكي ، المهارات اللغوية ( الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ) ، دار المعرفة ، د ط ، 2014
- سعاد عبد الكريم الوائلي ، طه علي الديلمي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، ط1 ، الاردن ، 2005
- سلمى يوسف مبيضن ، تعليم القراءة و الكتابة للاطفال ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2004
- شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعترز، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2008م، ص: 130.
- صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة التشخيص و العلاج ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط1 ، 2005
- طه حسن شحاته؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،
- طه علي حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دارالنشر عمان ، الاردن ، 2009 ،
- عاطف فضل و اخرون ، فن الكتابة و التعبير ، ط1 ، دار السيرة ، عمان ، الاردن ، 2003 ،

- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي ، اساليب تدريس التعبير اللغوي في مرحلة الثانوية و مشكلاته ، ط1 ، دار المناهج ، الاردن ، 2006
- عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، دار المعارف ، 1972
- عبد الفتاح حسن البحة ، اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة ، ط1 ، عمان ، الاردن ، دار الفكر ، 1999
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة و برامجها العلاجية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 2011
- عبد الله محمد عبد الرحمان و السيد شاد غنيم – مدخل – علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر ، 2008
- عبد الوهاب سمير ، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية الجامعة، مصر، ط11،
- العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، دار الطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط04 ، 2005 ،
- علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997
- علي التعييمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار السيرة عمان ، الاردن ، 2003
- عمران باسم الجبوري ، حمزة هاشع السلطاني ، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية ، الرضوان ، ط2 ، بابل العراق ، 2016
- فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلم الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر الجامعات ، مصر ، ط1 ، 1998
- فرانس السليبي ، فنون اللغة ، المفهوم الاهمية ، المعوقات البرامج التعليمية ، ط1 ، الاردن ، عالم الكتب الحديث ، 2008
- فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية ، بين المهارة و الصعوبة ، دار الباروزي العلمية ، دط ، 2006
- فهد خليل زايد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار المطبوعات و النشر ، 2006 ، 1373
- فهد خليل زايد؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ط1، عمان، 2006، دار الباروني،
- فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013م

- فهيم مصطفى ، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة ( التشخيص و العلاج ) دار الفكر العربي ، ط1
- الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج4 ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، مادة ( ع ل م ) ،
- كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، اوراس للنشر ، الجزائر ، 2017 ،
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 ، مادة ( ق ر أ ) ،
- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2008
- محمد الصويري ، التعبير الكتابي " التحريري " ، اسسه مفهومه ، انواعه ، طرائق تدريسه ، ط1 ، دار و مكتبة الكندي ، 2014 م / 1435
- محمد ايت موحى و اخرون ، سلسلة علوم التربية ، دار الكتاب الوطني ، المغرب ، العدد 9 ، 10 ، 1994 ،
- محمد بلعيد ، تقنيات التعبير الكتابي ، دط ، موهم للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003
- محمد بن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب الحديثة ، الكويت ، ط1 ، 1933
- محمد جهاد جمل ، سمر روجي الفيصل ، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، د ط ، العين الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2013
- محمد حمدان ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار الكنوز للمعرفة و النشر و التوزيع ، ط5 ، عمان ، الاردن ، 2006 ،
- محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، دط ، القاهرة ، مصر ، دار هون ، 1998
- محمد صبري عبد السلام ، صعوبات التعلم و التأخر الدراسي لدى الاطفال ، دار المواهب ، الجزائر ، ط1 ، 2009
- محمد صلاح الدين ، في محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دط ، القاهرة مصر ، دار الفكر العربي ، 2000
- محمود فندي العبد الله ، تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرانية ، عالم الكتاب الحديث ، الاردن ، ط1 ، 2007
- مراتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،

- مراد هي عيسى سعد ، الضعف في القراءة و اساليب التعلم ( النظرية – البحوث – التدريبات – و الاختيارات ) دار الوفاء لدنيا ، الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، ط1
- معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ط4 ، 1426 – 2005 م
- مقاييس اللغة لابي حسن احمد بن فارس بن زكريا ، دار اسجيل ، بيروت ، ط1 ، 1411 هـ ، 1991 م ، مجلد 4
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلم الكبار رؤية إسلامية، المنظمة العربية، تونس، 1993م
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ، 1985م
- نايف معروف ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ،
- نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط3 ، 2006
- نبيل عبد الهادي و اخرون ، ببطء التعلم و صعوباته ، دار وائل ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2000 ،
- نجوى عبد الرحيم شاهين ، اساسيات و تطبيقات علم المناهج ، ط1 ، دار القاهرة ، 2006 ،
- وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، يوليو ، 2004 ،
- وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الثالثة متوسط ، الجزائر ، 2004
- وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 متوسط ، مادة اللغة العربية ، يوليو 2004
- **المجلات :**
- بشير ابرير في تعليمية اخطاب العلمي مجلة تواصل جامعة عنابة ، العدد 08 جوان 2001
- **رسائل التخرج :**
- كريمة بلعزري، حكيمة بن عمارة، التعبير الشفهي ودوره في تنمية الكفاية اللغوية لدى التلميذ الجزائري المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة .

✚ المواقع الالكترونية :

- <http://www.palmoon.net/4/topic-8-2447html>
- ايناس ، مسلط . القراءة المتخصصة . ( 27 ، أوت ، 2020 ) . تم الاسترداد من  
(<https://www.sasapost.com/opinion/specialization-inreading/> ) .
- القراءة المتخصصة . ( 11 ، جويلية ، 2020 ) . تم الاسترداد من  
([https://elmihbara.blogspot.com/2020/07/blog-post\\_43.html](https://elmihbara.blogspot.com/2020/07/blog-post_43.html)) .
- موقع معاجم الوجيز 02/06/2022 – Majim.com .

# فهرس الموضوعات

أ	مقدمة
	مدخل
02	تعريف القراءة
03	تعريف المعرفة
04	تعريف التعليم
05	تعريف التعليمية
	الفصل الاول : المهارات اللغوية وطرائق اكتسابها وتتميتها
08	مفهوم المطالعة
09	انواع المطالعة
13	مفهوم التعبير الشفهي
14	اهمية التعبير الشفهي
15	انواع التعبير الشفهي
16	مجالات التعبير الشفهي
19	اشكال التعبير الشفهي
20	مهارات وقدرات التعبير الشفهي
21	أهداف تدريس التعبير الشفهي
22	تعريف التعبير الكتابي
24	انواع التعبير الكتابي

25	اهمية نشاط التعبير الكتابي
26	مهارات التعبير الكتابي
الفصل الثاني : أهمية المطالعة في تعليمية اللغة	
28	مفهوم القراءة
28	انواع القراءة
35	صعوبات القراءة و اخطائها الشائعة و كيفية علاجها
43	انواع القراءة وفق الهدف
46	القراءة المتخصصة
47	أنواع القراءة المتخصصة
49	خاتمة
52	المصادر و المراجع
60	فهرس الموضوعات
63	ملخص الدراسة

# ملخص الدراسة

## المخلص :

حاولنا في هذا البحث توضيح مدى أهمية مهارة القراءة في تنمية الرصيد المعرفي واللغوي لدى المتعلم ، حيث لهذه المهارة دور فعال في اكتساب مختلف المعارف للمتعلم ، فيصبح قادرا على التعرف على موضوع النص وما يحتويه من جوانب ويقوم بمعالجتها ، و أيضا جعلت من اللغة وسيلة تعلم ذاتي ، وهذا ما كنا نهدف اليه من خلال بحثنا الموسوم ب : مهارة القراءة ودورها في إثراء الرصيد المعرفي لدى المتعلم .

## الكلمات المفتاحية :

مهارة القراءة – المعرفة – التعليمية

## Summary:

We tried in this research to clarify the importance of the reading skill in developing the knowledge and linguistic balance of the learner, where this skill has an effective role in acquiring various knowledge of the learner, so he is able to identify the subject of the text and its aspects and address it, and also made From the language is a self-learning method, and this is what we aim to through our research tagged the skill of reading and its role in enriching the knowledge balance of the learner.

## Keywords :

Reading skill - knowledge - educational